فرنسا استخدمت جزائريين كفئران لتجاربها النووية

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/01/2010

أكدت صحيفة النهار الجزائرية نقلا عن مجلة الجيش التي كشفت أن فرنسا استخدمت جزائريين كحيوانات اختبار في تجربة نووية أجرتها عام **1960** في صحراء الجزائر

وذكرت مجلة الجيش لسان أن **150** جزائريا استخدموا كحيوانات اختبار في التفجير النووي الفرنسي الذي أطلق عليه اسم اليربوع الأبيض في أفريل **1960** بعمق الصحراء الجزائرية،وأشارت إلى أن الضحايا علقوا على أعمدة في محيط التجربة لدراسة آثار التفجير النووي على الإنسان

من جهة أخرى ذكر الباحث الفرنسي المتخصص في التجارب النووية الفرنسية برينو باريلو أن سلطات الاستعمار الفرنسي استخدمت **42** ألف جزائري كفئران تجارب في تفجير أولى قنابلها النووية في صحراء الجزائر في **13** أكتوبر و**27** ديسمبر **1960**، ونقل عن دراسة أعدها باريلو أن فرنسا أجرت التجربتين المذكورتين في بلدة الحمودية وجبل عين عفلى التابعتين لمنطقة رقان في أقصى الجنوب الجزائري

وأضافت الصحيفة أن هذه القنبلة النووية فجّرت على **42** ألف شخص من السكان المحليين وأسرى جيش التحرير الجزائري، مما يمثل أقسى صور الإبادة والهمجية التي ارتكبها المحتل بحق الجزائريين

ونقل باريلو في دراسته صوراً لمقاومين جزائريين مصلوبين يلبسون أزياء عسكرية مختلفة، وصوراً أخرى عن دمار أحدثته القنبلة على بيئة المكان، وما آلت إليه معدات عسكرية من طائرات ومدرّعات كانت رابضة على بعد كيلومتر من مركز التفجيرالجدير بالذكر ان فرنسا أجرت **17** تفجيراً نووياً في باطن وسماء وسطح صحراء الجزائر